

الادعية المأثورة المشتركة

المنافقين كانوا يذكرون الله علانيةً، ولا يذكرونه في السرِّ، فقال الله: (يُراءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا سِرًّا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِمْ مِنَ الْعَرْشِ عَلَىٰ رَبِّهِمْ فَاِذَا دُعُوا إِلَىٰ الذِّكْرِ أَتَوْا عَلَىٰ وَجْهِ مُسْتَكْبِرٍ) [223]. (217) أبو ذرٍّ الغفاري، عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنَّهُ قال له: «يا أبا ذرٍّ، اذكر الله ذكراً خاملاً» قلت: ما الخامل؟ قال: «الخفي» [224]. (12) الدعاء عند رقّة القلب عن طريق أهل السنّة: (218) عبداً بن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إذا أحسستم من أنفسكم رقّة، فاغتنموا الدعاء» [225]. (219) أبي بن كعب، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «اغتنموا الدعاء عند الرقّة، فإنّها رحمة» [226]. (220) أبو هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «سبعة يظلّهم الله عزّ وجلّ في ظلّهِ يوم لا ظلّ إلّا سبعة: ... ورجل ذكر الله عزّ وجلّ خالياً ففاضت عيناه» [227]. عن طريق الإمامية: (221) أبو بصير، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: «إذا رقّ أحدكم فليدعُ، فإنّ القلب لا يرقّ حتّى يخلص» [228].